

## نشاطات شهر جمادى الأولى



### نشاطات شهر جمادى الأولى

2007-08-04

\* القائد يؤكد ضرورة وأهمية مكافحة الإرهاب

طهران 23 جمادى الأول 1425

اكد قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي لدى استقباله رئيس الوزراء السنغافوري غوجوك تونغ والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حالياً، ضرورة مكافحة الإرهاب.

وأشار سماحته في هذا اللقاء الذي جرى عصر اليوم الاثنين إلى حديث رئيس الوزراء السنغافوري بشأن مكافحة الإرهاب وأضاف، إن الإرهاب ظاهرة بغيضة ومرعية، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت صحيحة لها لاعوام طويلة لذا فإنها ترى مكافحة هذه الظاهرة أمراً ضرورياً ومهماً.

وأشار قائد الثورة الاسلامية الى الحوادث الارهابية التي وقعت في ايران في الاعوام الأولى لانتصار الثورة الاسلامية واغتيال ٧٢ من الشخصيات البارزة وكذلك اغتيال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وصر قائلاً، ان العناصر ذاتها التي كانت وراء الاعمال الارهابية تلك تتمتع الان بحماية الدول التي تدعى مكافحة الارهاب.

واوضح قائلاً، في تلك الفترة التي وقعت فيها الحوادث الارهابية الرهيبة في ايران لم تتطرق اليها ولو بالاشارة اي من الدول التي تدعي اليوم مكافحة الارهاب.

وأشار سماحته الى العملية الارهابية التي قامت بها القاعدة وطالبان باغتيال الدبلوماسيين والمراسلين الايراني في مدينة مزار شريف خلال سيطرة طالبان على الحكم في افغانستان واضاف، في تلك الفترة كذلك لم يصدر أى رد فعل من جانب الاميركيين والاوروبيين الذي يسعون اليوم لمكافحة القاعدة كمجموعة ارهابية.

وأشار آية الله الخامنئي الى الحوادث الارهابية في العراق واحتطاف افراد من مختلف الجنسيات وقال، فيما يخص الحوادث الارهابية في العراق فان لنا طنوناً قوية بتورط عناصر تعمل لاسرائيل واميركا ضالعة فيها، ولا نصدق انيكون مسلمون الذين يرتكبون عمليات احتطاف افراد من رعايا الفلبين مثلا او عمليات قتل كما حدث للمواطن الاميركي.

واكد قائد الثورة سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية المبنية على تطوير العلاقات مع الدول الآسيوية كسنغافوره وقال، ان ايران وفي ظل ظروف متساوية ترجح العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الآسيوية على سائر الدول.

وأشار الى العلاقات الطيبة بين ايران وسنغافوره والامكانيات المتاحة واضاف، ان الفرصة متوفرة لتوسيع العلاقات والتعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

من جانبه أشار رئيس الوزراء السنغافوري في هذا اللقاء الذي حضره أيضا الرئيس خاتمي، الى مكانة ايران المهمة واستقرارها الجيد في منطقة الشرق الاوسط والامكانيات المتوفرة لتطوير العلاقات ولاسيما في المجال الاقتصادي وقال، اننا نسعى خلال محادثاتنا في طهران للمرشد من تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين.

واعتبر غو جوك تونغ الارهاب بأنه احد التهديدات الجادة للعالم واصاف، نظرا للاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والحوادث الارهابية في العراق فان سنغافورة قلقة من توسيع نطاق مثل هذه الحوادث في سائر مناطق العالم.

واوضح قائلا، ان سنغافورة تعتبر مكافحة الإرهاب مسألة مهمة وتسعي لاداء دور في هذا المجال مع سائر دول العالم.

\*القائد: دمة الشعب تعد فرصة ثمينة للمسؤولين لكسب رضا ۱۰

طهران ۲۰ جمادی الأول ۱۴۲۵

اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الخامنئي على ان إسداء الخدمة لبناء الشعب الايراني يعتبر فرصة ثمينة للمسؤولين من اجل كسب رضا الباري سبحانه وتعالى، ووصف هذا الشعب بالمنقطع النظير وذلك نظراً لخصوصياته التي يتميز بها .

وشدد آية الله الخامنئي لدى لقائه اليوم الجمعة المسؤولين والنجبة وممثلي مختلف شرائح أهالي محافظة همدان (غرب) في آخر يوم من زيارته لهذه المحافظة على ان أي خطأ يرتكبه مسؤول ما إنما سيكتب في حساب الاسلام، داعيا الجميع الى مراقبة انفسهم في القول والفعل واعتماد تعامل صادق مع ابناء الشعب.

واعتبر قائد الثورة المكافحة الجادة والتي لا هوادة ضد الفساد الاقتصادي احد الشروط الازمة لنجاح المساعي والجهود التي يبذلها المسؤولون في نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية، ورأى ان معظم المشاكل إنما يعود سببها الى عدم التصدي الحازم للفساد المالي والاقتصادي.

ودعا سماحته نواب مجلس الشورى الاسلامي والمسؤولين المعنيين في جميع الاجهزة الى بذل المزيد من الاهتمام لمكافحة المفاسد الاقتصادية، ورأى ان هذه المكافحة بحاجة الى عناصر نظيفة، مؤكدا ضرورة ان يتحلى كل المسؤولين والاجهزة المعنية بهذا العامل الأساس.

كما أكد سماحة آية الله الخامنئي على حبه واحترامه وتقديره للنجبة في محافظة همدان وسائر المحافظات الأخرى في ايران، مشيراً الى الماضي العريق لهذه المحافظة في التاريخ، معرجا عن أملة في ان يتم

استخدام كل الطاقات المبدعة بالمحافظة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والثقافية.

\*الآلاف من الشباب والطلبة الجامعيين في همدان يلتقون قائد الثورة الإسلامية

طهران 18 جمادى الأول 1425

اكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي في مدينة همدان / غرب / اليوم الاربعاء لدى استقباله الآلاف من الشباب والطلبة الجامعيين بهذه المحافظة، نحن الشعب الايراني نكتسب العلوم المتطرفة من ايمكان كان من العالم، وسنتجاوز الحدود الحالية التي وصلنا اليها في العلم والمعرفة دون تقليد الثقافة الاجنبية وفي ظل الاتكاء على تاريخنا المليء بالمفاحر وثقافتنا الثرة والموهبة الذاتية التي يتمتع بها مواطنونا .

واعرب سماحته عن سروره العميق لقاء الشباب المفعمين بالحماس والنشاط في محافظة همدان، وأكد بأن الهدف من لقاء القيادة مع الشباب هو ان يصبح الحديث ولقاء المباشر مع هذه الشريحة الفاعلة في المجتمع ثقافة ومنهجا لجميع المسؤولين.

وأشار آية الله الخامنئي في استعراضه للمسيرة المستقبلية لبناء الشعب الايراني الى الصحوة العامة التي تبلورت اثر انتصار الثورة الاسلامية في ايران واصاف، ان هذه الثورة وتقديمها انموذج الجمهورية الاسلامية وسيادة

الشعب الدينية قد بلورت مسالتين احدهما احترام الشعب في اتخاذ القرار والانتخاب والتحرك، وثانيةما ان هذا الانتخاب والتحرك يجب ان يكونا في مسار الاهداف التي يرسمها الاسلام.

واعتبر قائد الثورة، الشباب الايراني النشط بأنه العنصر الأهم لنجاح الشعب الايراني في اجتياز الظروف المستقبلية الصعبة اما المشرقة وأشار الى وثيقة الآفاق المستقبلية للبلاد في الاعوام العشرين المقبلة وقال، ان هذه الوثيقة تعتمد على حسابات علمية دقيقة وان الشعب الايراني ولاسيما شباب البلاد الاعزاء سيترجمون هذه الوثيقة الوطنية على ارض الواقع ويجعلون من ايران بلدا متطورا في المنطقة.

واعتبر سماحته ان امام الشعب الايراني سبيلين، اما الاستسلام امام العدو او موصلة الطريق بعزة وافتخار نحو التقدم والازدهار وبلغ قمم التنمية الشامخة، وانتقد بشدة من يدعوا الى الخنوع امام

اميركا ، وقال متسائلا "هل ان الشعب الايراني اقل ابداعا وموهبة من نظرائه في الدول المتقدمة كي يختار سبيل الخنوع والهوان ولا يختار سبيل العزة والتطور والشموخ ؟".

وأشار سماحة قائد الثورة الى الاعمال الخيانية التي ارتكبتها الانظمة الملكية في تاريخ ايران المعاصر لبقاء الشعب الايراني على حالة التخلف

العلمي والثقافي والاقتصادي والسياسي وقال، ان اهم ما يستهدفه الاعداء واذنا بهم من الغزو الثقافي هو الابحاث للمواطن الايراني بأنه عاجز عن القيام بأى شيء وعلىه ان يسير على النهج الذي يرسمه له الغرب، الا ان الشعب الايراني لن ينخدع بمثل هذه الاقاويل مرة اخرى.

وأشار سماحته الى عهد الازدهار العلمي في ايران والدول الاسلامية وقال "في الوقت الذي كانت فيه اوروبا تعيش طلاما داما في القرون الوسطى، فان ايراننا العزيزة انجحت شخصيات مثل ابن سينا رعوا العالم بينما بيع العلم والمعرفة، لذا فان الشعب الايراني بماضيه العلمي والثقافي الزاهر هذا يمكنه ويجب ان يعالج قرنين من التخلف العلمي بسرعة وبسبيل تختمر الطريق.

\* القائد: صدام ارتكب جرائم بضوء اخضر من اميركا

طهران 17 جمادى الأول 1425

قال قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الخامنئي ان اميركا وبعض الدول الاوروبية شاركت في الجرائم التي ارتكبها صدام وان اميركا تعد اكثرا شركاء صدام اجراما في الحرب المفروضة لان ديكتاتور العراق كان يحظى طيلة سنوات الحرب بمساعداتها وانه اقترف جميع جرائم بضوء اخضر منها .

وتطرق قائد الثورة الاسلامية في جمع من الآف التعبويين بمدينة همدان / غرب / اليوم الثلاثاء الى الاوضاع في العراق وما تعاونيه اميركا هناك وقال انها تكبدت خسائرًا واضرارًا بالغة وباتت اليوم اكثرا تخبطاً عما كانت عليه سابقا .

وفي جانب آخر شدد سماحة القائد انه لا يوجد هناك اي دليل لكي تعارض ايران الحكومة الراهنة في العراق وقال ان هذه الحكومة لم تنتخب من قبل الشعب نفسه لكنه يمكن ان تعتمد اسلوبا يشجع ابناء الشعب على الالتفاف حولها .

وقال قائد الثورة الاسلامية ان الابتعاد عن اميركا واقامة انتخابات حرة وفي موعدها المقرر والتصدي للاحتلال تعد ثلاث شروط رئيسية لنجاح الحكومة الراهنة في العراق وشدد سماحته بالقول ان التواجد غير الشرعي لقوات الاحتلال الاميركية والبريطانية يزيد من سخط واستياء ابناء الشعب العراقي لان هذا الشعب ادرك زيف ما كان يدعى المحتلون بسبب ما قاموا به في سجن ابو غريب وقصفهم المدن وقتلهم الناس الابرياء .

وأشار سماحة القائد الى محاكمة صدام وقال ان حرب الثمان سنوات هي اهم بنود الشكوى التي سترفعها ايران ضد ديكاتور العراق السابق وقال ان هذه الحرب فرضت على الشعبين الايراني والعراقي وبددت قسمًا كبيراً من مصادر البلدين.

وتطرق قائد الثورة الاسلامية الى العلاقات الودية القائمة بين الشعبين الايراني والعراقي على طول التاريخ وقال ان الشعب العراقي لابد ان يتبع بنفسه جريمة صدام المتمثلة بالحرب التي شنها على الشعب الايراني وكبد الشعبين اضراراً وخسائر لا تغوف ابداً.

\* القائد: الشعب الايراني سيقطع يدي عدو يعرض مصالحه للخطر

طهران 16 جمادى الأول 1425

وأشار قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي الى تصريحات المسؤولين الاميركيين بشأن تعرض مصالحهم للخطر اثر اداء النظام الاسلامي .

وأكد قائلاً، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تتساوم مع احد في العالم حول مصالح البلاد والشعب، و اذا ما قام عدو بالتعريض لمصالح البلاد العلمية والطبيعية والبشرية والتكنولوجية فان الشعب الايراني سيقطع يده على الفور ويعرض للخطر مصالح ذلك العدو في اي مكان من العالم.

واشاد سماحة القائد في كلمة له في حشود غفيرة من اهالي مدينة همدان (غرب) بإرادة وعزם الشعب الايراني في الوصول الى قمم التطور والتنمية وأضاف، انه على المسؤولين ومن خلال ادائهم المسؤوليات الملقة على عاتقهم تعزيز الثقة القيمة جدا في قلوب الشعب، ذلك لأنه من خلال قوة الشعب العظيمة ستقف ايران الاسلام امام اي قوة كانت وستجعل اي معتد يشعر بالندم.

وأضاف قائد الثورة الاسلامية، ان وثيقة الآفاق المستقبلية لایران قد عززت الامل بالاصلاح الحقيقي لاوسع البلاد، وعلى الرغم من المحاولات المستمرة التي تقوم بها وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية للايحاء بعجز النظام الاسلامي فان ایران شعباً ومسؤولين سترسم مستقبلها الوضاء بقلوب مفعمة بالامل.

واعتبر سماحته العمل والمثابرة والاستثمارات في مختلف الاصعدة التي تحتاجها البلاد والايثار والجهاد والتواجد في مختلف السوق السياسية وترجح المصالح العامة على المصالح الفردية والثبات امام العدو والوحدة والتضامن والإباء والحمية الوطنية وايمان الشعب، بأنها من ضمن الرصيد المعنوي والاجتماعي العظيم وأضاف، ان هذا الرصيد العظيم هو السد المنيع للشعب الايراني والنظام الاسلامي امام مؤامرات الاعداء، وهو الرصيد الذي افشل مخططات صدام وحmate الغربيين والشرقين في مرحلة الدفاع المقدس.

وأكد قائد الثورة الاسلامية في كلمته في حشود غفيرة من أهالي مدينة همدان اليوم الاثنين على قدرة الشعب الايراني العظيم والمؤمن والشجاع والمتثقف في تقديم نموذج للتنمية الاسلامية والوطنية وأضاف، ان هذا الهدف السامي والممكן تحقيقه بحاجة الى تضافر جهود الشعب والمسؤولين وايجاد علاقات اقتصادية واجتماعية مبنية على أساس صحيحة.

وشرح سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي واجبات المسؤولين في بناء ایران متطرفة وشامخة ونموذجية واوضح قائلاً، انه على السلطات الثلاث تكثيف جهودها وطاقتها لاعمار البلاد، وان تعجل بمسار التنمية من خلال التعاون والتعاضد والتحلي بال毅قطة التامة في مواجهة الحرب النفسية المعادية التي تهدف الى الایحاء بوجود سلطة مزدوجة في ایران.

وأكد قائد الثورة الاسلامية ضرورة الاهتمام التام من جانب السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية بالعدالة الاجتماعية ومعالجة مشاكل الشعب ولاسيما الشرائح التي تعاني من الحرمان وأضاف، انه على مسؤولي مختلف الاجهزة في البلاد تجنب النقاشهات الخاوية والضجيج الذي لا طائل من ورائه سوءاً هدار وقت الشعب، وان تبادر الى تلبية مطالب الشعب وان تكون مسؤولة اراء ادائها.

ووصف سماحته واجبات الشعب بأنها مهمة ايضاً في مسار تنمية البلاد وأضاف، ان عزم وجهود المسؤولين تعطي ثمارها عندما يتجلی الرصيد المعنوي والاجتماعي العظيم للشعب ومعتقداته الاصيلة ك Kund رئيسي لاستثمار المصادر المادية والطبيعية للبلاد.

وانتقد قائد الثورة الاسلامية الذين يوجهون الاساءة ويثيرون الشكوك في بعض المقالات الصحفية

والخطابات حول معتقدات الشعب الدينية وأكد قائلاً،

انه على مؤسسة الاداعة والتلفزيون ومنظمة الاعلام الاسلامي ووزارة الثقافة والارشاد الاسلامي واهل العلم والدين والحوza والجامعة تعزيز رصيد الشعب المعنوي والاجتماعي حفاظا على استقلال ورقة ايران وضمان تطورها .

واعتبر سماحة آية الله العظمى الخامنئي الاصلاح الحقيقى للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية بأنه ضروري لتطور وتقدير البلاد وأضاف، ان المسؤولية ملقة على عاتق السلطات الثلاث وكذلك الشعب لتحقيق علاقات اقتصادية واجتماعية سليمة وصحيحة .

واعتبر شيوخ التهريب والربا والنزعـة المفرطـة في الاستهلاك والمباـهـة بالاستفادة من المنتوجـات الاجنبـية بأنـها من ضمن العلاقات الاجتماعية والاقتصادـية الخاطـئة واوضح قائلاً، ان من يستفيد من المنتوجـات الاجنبـية بدلا عن المنتوجـات المحلية انـما يعـمل في الحقيقة لـبطـالة عـامل اـيرـاني اـزـاء توـفـير العمل لـعـامل اـجـنبـي، لـذـا من الضـروري طـرح مـسـأـلة الاستـفـادـة من المنتوجـات المحلية كـاحـدى الـقيـمـ في المجتمع .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية استغلال السلطة للوصول الى ثروات غير مشروعة بأنه يؤدي الى زرع اليأس في قلوب الشعب والمستثمرين المحليين وأضاف، ان مثل هذه الطواهر البغيضة تؤدي الى الحاف اضرار جادة ب أساس تطور البلاد. مؤكدا ضرورة ان تتصدى السلطات الثلاث بجدية للفساد الاقتصادي.

وعبد الله سماحته عن السرور بوصول ايران الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج القمح وأضاف، انه ينبغي تشجيع المزارعين والمسؤولين المعنيين في مثل هذه الانجازات المباركة .

وأشار قائد الثورة الاسلامية الى الماضي الثقافي والتاريخي العريق للشعب

الایرانی وقال، ان الشعب الایرانی الباسـل ولاسيـما جـيل الشـباب منه مـتمـسـك بالـاسـلام والـنـظـام الاسلامـي، وان استقبـالـهـ الحـافـلـ للـمسـؤـولـينـ وـمـشـارـكـتهـ فيـ المسـيرـاتـ وـالـمرـاسـمـ العـامـةـ مؤـشرـ علىـ انهـ مـحبـ لـالـاسـلامـ، وـاـذاـ ماـ اـبـدـىـ تـعلـقـهـ بـأشـخاصـ اوـ مـسـؤـولـينـ فـلـأنـهـ يـعـتـبرـهـ خـدـمةـ لـالـاسـلامـ وـالـشـعبـ.

\* القائد يستقبل رئيس جمهورية سوريا

وأشار قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي عصر اليوم الاحد لدى استقباله رئيس جمهورية سوريا بشار الاسد، الى العلاقات الوثيقة التي تربط بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا معربا عن أملة ان تشهد هذه العلاقات المزيد من النمو والتطور خلال هذه الزيارة وبعد المباحثات التي جرت بين الجانبين.

و وصف سماحته المرحوم حافظ الاسد بالسياسي الكبير وقال مخاطبها رئيس جمهورية سوريا ان وجودكم في قمة المسؤولية في سوريا بوصفكم شخصية مرموقة وشجاعة ملأت الفراغ الذى تركه المرحوم حافظ الاسد.

بدوره أشار رئيس جمهورية سوريا بشار الأسد في هذا اللقاء الذي حضره الرئيس خاتمي، الى العلاقات الجيدة و وجهات النظر المتفاربة للبلدين وقال: لقد تم بحث الكثير من القضايا المختلفة مع السيد خاتمي وقد تبين ان وجهات النظر بين البلدين ما زالت مشتركة كما في السابق.

واشار الرئيس السوري بشار الاسد الى الاوضاع في العراق وقال انه نظرا الى ان ايران وسوريا جاران للعراق فمن المؤكد ان البلدين ينشدان عراقا مستقرا وقد خطى البلدان دائما بخطوات على هذا الطريق.

\* القائد يستقبل طلبة واساتذة كلية أحاديث أهل البيت (ع)

طهران 9 جمادى الأول 1425

استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الخامنئي اليوم الاثنين رئيس واساتذة وطلبة كلية علوم أحاديث أهل البيت (ع) وأكده على أهمية كلام آل الرسول الاعظم (ص)، وشدد على ضرورة معرفة مختلف ابعاد هذه الاحاديث الشريفة، مشيرا الى الحديث النبوى المعروف بالثلقين وهم العترة الطاهرة أهل البيت (ع) وكتاب الله القرآن الكريم.

وقد أكد آية الله الخامنئي على ان الرسول الاعظم (ص) يصف هذين الثقلين بأنهما وديعتين له الى قيام يوم القيمة، ورأى ان هذا ان دل على شيء إنما يدل على أهمية ومكانة كلام آل الرسول (ص) وشدد سماحته على ضرورة بذل المزيد من الاهتمام في مختلف ابعاد الاحاديث الواردة من أهل البيت (ع) بما فيها التي تضم الاحكام والآداب والفقه وتاريخ حياة ائمة آل الرسول (ص)، وأهمية اجراء تحقيق علمي

تخصصي في كل المراكز العلمية والحوارات الدينية لهذا الغرض.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية تهذيب الاحاديث وتفكيكها عن نظيراتها التي قد تشهد تحريفاً ما يعتبر سندتها ضعيفاً عن تلك التي تعتبر صحيحة السند، من أحد أهم واجبات هذه المراكز والحوارات العلمية.

كما أشاد سماحته بالجهود التي يبذلها حجة الاسلام والمسلمين محمد محمدي رئيسي رئيس كلية علوم الاحاديث لتأسيس هذا المركز العلمي التخصصي، الذي يرفع الى قائد الثورة الاسلامية تقريراً عن النشاطات العلمية لهذا المركز.

#### \* القائد: السلطة القضائية مسؤوليتها ضمان حقوق الناس

طهران 8 جمادى الاول 1425

قال قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي اليوم الاحد لدى لقائه جماعة من مسؤولي السلطة القضائية وعوايل شهداء السابع من تیر/ ذكرى استشهاد ٧٢ من كبار المسؤولين في مقر حزب "جمهوري اسلامی" في ٢٧ حزيران ١٩٨١ / ان مسؤولية السلطة القضائية تتجلی في ضمان حقوق الناس وان الجهاز القضائي يجب ان يعمل لاقامة العدل بعيداً عن التاثير السلطاني والبيروقراطية واثارة الاجواء والتهم.

وأشار سماحة القائد الى بدء المرحلة الثانية من رئاسة آية الله محمود هاشمي شاهرودي للسلطة القضائية وقال، ان ما تم خلال الاعوام الخمسة الماضية كان فيما للغاية وان جميع هذه الامور هيأت الارضية لضمان العدل في المجتمع حسب ما ينصه الدستور. ووصف سماحته النظام الإسلامي بأنه يمثل الشعب ويعمل من اجل خدمته وقال خلافاً للحكومات الاستبدادية التي تتطاير بدعم الديمقراطية فان الشعب هو صاحب الحق في النظام الإسلامي وان السلطة القضائية هي ذلك الساعد المقتدر الذي يأخذ حق المظلوم ويضمن العدالة في المجتمع. كما وصف سماحة القائد حدث السابع من تیر بأنه وثيقة مظلومية الشعب الايراني والثورة الاسلامية كما انه يثبت اقتدار النظام الاسلامي واضاف ان الارهاب بين الجناة الذين ارتكبوا مثل هذه الكارثة وافتخرؤا بها باتوا اليوم تحت رعاية دعاء مكافحة الإرهاب.

\* القائد يشيد بدور الممرضين في حفظ سلامة المجتمع

اعتبر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الخامنئي، الممرضين بملائكة الرحمة للمرضى، وأكَد على أهمية مكانه هذه الشريحة في الحفاظ على سلامة المجتمع، واعتبر مهنة التمريض بانها تحظى بمكانة متميزة للغاية.

جاء ذلك لدى استقباله اليوم الاربعاء آلاف الممرضين من شتى أرجاء ايران بمناسبة يوم الممرض ذكرى المولد السعيد لعقيلة البيت الهاشمي السيدة زينب بنت الامام علي (ع).

وهنا قائد الثورة الحاضرين بهذا اليوم الاعر، مشيراً إلى الواجب المهم للغاية الملقي على عاتق الممرضين، ووصف مهنة التمريض بأصعب المهن.

كما أكد سماحته على ضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة والتعامل الطيب، ودعا المسؤولين إلى إبداء المزيد من الاهتمام بهذه الشريحة.

وقد رفع وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي تقريراً إلى قائد الثورة أشار فيه إلى الجهد الذي يبذلها الممرضون، معرباً عن أمله في أن يتم تسوية مشاكل الممرضين الذين يودون دوراً هاماً للغاية في سلامة المجتمع.

\* القائد يستقبل جمعاً من باحثي وخبراء مؤسسة الجهاد الجامعي

استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الخامنئي اليوم الاثنين جمعاً من الباحثين والخبراء والمعنيين بمؤسسة الجهاد الجامعي.

ودان سماحة القائد في اللقاء الضجة الاخيرة التي افتعلتها اميركا وعدد من الدول الاوربية ضد إيران وأكد أن الجمهورية الاسلامية الإيرانية لم ولن يفكرا بامتلاك القنبلة الذرية لكنهما يؤكدان في الوقت ذاته حق إيران في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وان العلماء الإيرانيين سيتنا بعون هذا الهدف باعتباره مسؤوليه وطنية.

وأكَدَ قائد الثورة الإسلامية ضرورة الحصول على التقنيات العلمية لدفع عجلة التقدم والتنمية إلى الأمام مشيراً بذلك إلى المحاولات التي تبذلها القوى السلطوية للحيلولة دون تمكن الدول من تحقيق الاستقلال العلمي.

وأضاف سماحته أن القوى العالمية ترى مصلحتها في السيطرة على الشعوب الأخرى وتنابع ستراتيجية الحيلولة دون تحقيق الاستقلال العلمي لدى الشعوب بشتى الوسائل والأساليب.

وشدد سماحة القائد أن السبب في الضجة التي افتعلتها أميركا ضد نشاطات إيران النووية يكمن في القلق الذي يساور أعداء الشعب الإيراني والنظام الإسلامي من حصول إيران على هذه التقنية محليةً وتمكن العلماء الإيرانيين من توفير الوقود الذي تحتاجه محطة بوشهر النووية.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أن أميركا باتت اليوم مظهراً للكذب والخداع لدى الرأي العام العالمي وقال إن أعداء الشعب الإيراني وعلى رأسهم الأميركيان الذين يرتكبون افعى الجرائم وأكثرها بشاعة في العالم، يتهمون إيران والشعب الإيراني بخداع العالم ويثيرون مثل هذه التخرصات ضد النظام الإسلامي في إيران لتفريح حقدهم الدفين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ووصف قائد الثورة الإسلامية، الفصل الدقيق بين مسالتـي التكنولوجيا النووية والسلاح النووي بأنه ضروري وقال، إن إيران الإسلام لم ولن تسعى لصنع السلاح النووي ذلك لأنها لا حاجة لها لمثل هذه الوسائل من أجل دحر العدو، وكما في الأعوام الـ25 الماضية فإن الشعب الإيراني ومن خلال التحلي بالعزيمة والإيمان والوحدة واليقظة سيهزم أعداء ومن ضمنهم أميركا.

وأشار سماحته إلى انهيار الاتحاد السوفيتي السابق رغم أنه كان يمتلك السلاح النووي وأضاف، إن الكيان الصهيوني بامتلاكه المئات من الرؤوس النووية يقف اليوم عاجزاً أمام الشعب الفلسطيني المؤمن الذي سلاحه العجارة التي يحملها في يده ذلك لأن السلاح النووي لا يجلب النصر في سوح المواجهات الكبيرة والحاسمة.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية اقتداء الشعوب الأخرى بصمود الشعب الإيراني في وجه أميركا بأنه من الخصائص المميزة لانتصار هذا الشعب وأضاف، أن الشعوب الإسلامية تحذو اليوم حذو الشعب الإيراني في منهج سيادة الشعب الدينية وعزته واستقلاله. مؤكداً بـأن الجمهورية الإسلامية لم تحقق هذا النجاح الكبير بالسلاح النووي.

واشار سماحة آية الله السيد علي الخامنئي إلى ان الحرب النووية تؤدي بحياة الابرياء واوضح قائلاً، اننا وفضلاً عن القضايا المذكورة آنفاً نعارض انتاج واستخدام السلاح النووي من هذه الناحية أيضاً.

وشرح قائد الثورة الاسلامية الاسباب الرصينة التي تعتمدتها ايران في معارضة انتاج السلاح النووي واكد قائلاً، ان القضية التي تتبعها بجدية هي الافادة من العلم النووي في مختلف الاغراض المدنية ومن ضمنها تأمين الطاقة لمحطة بوشهر النووية، وهذه في حد ذاتها تتطابق مع القرارات الدولية ومعاهدة "ان بي بي.تي" والتي قبلنا بها نحن أيضاً، اذ لا إشكالية في هذا الامر وهو حق مشروع للدول جميعاً.

واشار آية الله الخامنئي إلى هاجس اميركا من انتاج ايران للوقود النووي لمحطة الطاقة واضاف، ان انتاج الوقود النووي يعتبر ضرورة أساسية، فإذا لم يتمكن الشعب الايراني من توفير هذه الحاجة الأساسية في الداخل سيكون معتمداً على الدول الأخرى التي لو امتنعت عن تزويده بالوقود النووي لابى سبب كان ومن ضمنه القضايا السياسية أو الدولية، فسيؤدي ذلك إلى حرمان ايران عملياً من الاستفادة من امكانيات محطات الطاقة هذه.

واعتبر سماحته، الهاجس من ان تمتلك ايران الخبرة الوطنية في مجال التكنولوجيا النووية بأنه يمثل السبب الثاني للمضيغ الذي اثارته اميركا واعداء الجمهورية الاسلامية الايرانية أخيراً واضاف، ان الاميركيين يعلمون انه لو ارتفت ايران الإسلام إلى القمة الشامخة لهذه التكنولوجيا فان كلامها الحق الداعي إلى الاستقلال والعزّة والشموخ سيكون له كبير الأثر لدى الرأي العام العالمي ولا سيما الاسلامي منه، لذا فان اعداء الشعب مستاؤون وقلقون من هذا الامر.

واشار قائد الثورة الاسلامية إلى الموقف الصحيح الذي اتخذه رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وسائر مسؤولي البلاد ازاء المطالب المتزايدة الاخيرة لقوى الهيمنة في العالم وأضاف، إذا كان الأوروبيون قلقين حقاً من ان نسعى للحصول على السلاح النووي فاننا واعتماداً على الاسباب المذكورة نطمئنهم باننا لا نسعى لانتاج مثل هذا السلاح، ولكن اذا كانوا مستائين من حصول ايران على التكنولوجيا النووية الحيوية واكتساب الخبرة الوطنية في هذا المجال ويرومون ايقاف هذا المسار فاننا نؤكد لهم بان الشعب الايراني لن يرضخ لمنطق القوة.

ووصف قائد الثورة الاسلامية مساعي الحكومة والعلماء الايرانيين في مجال الانشطة النووية بانها جهد عظيم للحفاظ على الاستقلال الوطني والحياد دون التبعية للخارج واضاف، ان الشعب الايراني كالشعوب الأخرى يسعى لتوفير حاجته من الطاقة عن طريق محطة الطاقة النووية، لانه في غير هذه الحاله سيختلف

وقال، انه بناء على ذلك فان المساعي لامتلاك التكنولوجيا النووية وسائر انواع التكنولوجيا التي تقرب ايران من قمة العلم الشامخة، هي امر واجب ومسؤولية وطنية. مؤكداً بان إيران حكومة وشعباً وعلى العكس من الخونة الذين يسعون لتحقيق أهداف اميركا، ستعمل لامتلاك التكنولوجيا النووية عبر التحلی بالصمود والثبات أمام الضغوط التي تمارسها قوى الهيمنة العالمية".

وأشار سماحته إلى الاعلام الذي تبنته وسائل الاعلام والسياسة في الغرب والداعي إلى ان تستفيد ایران من النفط كمصدر لتأمين الطاقة واضاف، ان النفط مصدر للطاقة ينضب ويسبب في الوقت ذاته مشاكل بيئية مع امكانية تحويله إلى مشتقات قيمة جداً. مؤكداً انه ليس من المنطقي ان تواصل ایران الاستفادة من النفط بصورة غير محدودة وان تصرف النظر عن الطاقة النووية.

واوضح قائد الثورة الاسلامية، ان اعداء الشعب الايراني ينتظرون في الحقيقة نضوب النفط الايراني كي يمد هذا الشعب يد الحاجة اليهم، الا ان ایران ترفض ذلك وستواصل التقدم يوماً بعد يوم اعتماداً على أنشطة شبابه العلمية القيمة.

واشاد سماحته في اللقاء بالأنشطة العلمية والثقافية التي تقوم بها مؤسسة الجهاد الجامعي، واصفاً هذه المؤسسة بانها تجسيد للعلم الجهادي والجهاد العلمي واضاف، ان الجهاد الجامعي ليس مؤسسة فقط وإنما ثقافة ونهج ينبغي توسيعهما في المجتمع اكثر فاكثر والتقدم بالبلاد نحو قمة الشموخ والعزرة والاستقلال.

و قبل كلمة قائد الثورة الاسلامية قدم "منتظري" رئيس مؤسسة الجهاد الجامعي تقريراً حول الانشطة العلمية والثقافية لهذه المؤسسة وقال، انه فضلا عن مراكز الجهاد الجامعي في جامعات احياء البلاد فان هناك 15 مركزاً بحوثياً و 84 فريقاً بحثياً و 64 مركزاً تخصصياً تابعاً لهذه المؤسسة.